

## خدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية الجزائرية

أ.د. وهيبة غرارمي

أستاذة بقسم علم المكتبات جامعة الجزائر 2

### المستخلص:

هذه الدراسة تتضمن الكشف عن خدمات المعلومات المتوفرة في مكتباتنا الجامعية ، ونخص بالذكر الخدمات الرقمية التي من خلالها يمكن استغلال الموارد الالكترونية للمكتبة عن بعد .

وعلى اثر ذلك، سنحاول استقصاء أكبر قدر ممكن من المكتبات الجامعية الجزائرية، لا سيما منها التي انضمت في وقت ما الى مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية ، RIBU أو التي على الأقل تملك موقعا الكترونيا تعرض فيه خدماتها الرقمية عبر الانترنت ، كالفهرس العام للمكتبة، أو الدخول على قواعد البيانات التي بحوزة المكتبة، أو الإفادة من الخدمات المرجعية بالشكل الالكتروني.

وستعمد الدراسة إلى مقارنة بين الخدمات الرقمية المتوفرة بالمكتبات الجامعية الجزائرية وما ينبغي أن تكون عليه وفق متطلبات المعايير الدولية المعمول بها في مجال التخصص في محاولة منا لتقييم الوضع من جوانب متعددة، نذكر منها: الشكل، الكم، النوع، مستوى الخدمة... الخ.

### الكلمات المفتاحية:

الخدمات الرقمية - المكتبات الجامعية - شبكة RIBU - الجزائر -

المعايير الدولية.

### Résumé :

Cette étude portera sur les services d'information de nos bibliothèques universitaires notamment à l'ère numérique pour une meilleure exploitation à distance des ressources électroniques.

En partie pratique, on tente dévoiler la nature des services d'information offerts par les bibliothèques universitaires, y compris

celles qui appartiennent au réseau algérien RIBU à travers leurs sites web sur internet.

Le but est d'en faire une comparaison à la lumière des normes AFLI, qui de leur tour sont issues des normes internationales de l'IFLA.

**Mots clés** : Services d'information - Bibliothèques universitaires - Réseau RIBU - Algérie - Normes AFLI & IFLA.

## مقدمة:

في عصر المعلومات تغيرت فلسفة المكتبات تغيرا جذريا، بحيث لم تعد المكتبة تنتظر من يأتيها ليستفيد من خدماتها، بل أصبحت هي من يسعى جاهدا للوصول الى المستفيد حيث ما كان ووقت ما شاء لتقدم له خدماتها دون قيد من الزمان أو المكان ودون أن تكلفه عناء التنقل الى مقرها، فشبكة المعلومات العالمية تكفيه هذا العناء، انه التحدي الأكبر الذي يفرضه الانترنت على الواقع فرضا لا مجال فيه للعزوف او التخلف، وهو الضرورة التي مجال فيها للخيار أو التردد، انه الواقع الذي تواجهه اليوم مكتباتنا على اختلاف انواعها وأشكالها، لا سيما منها المكتبات الجامعية.

**إشكالية البحث:** التساؤلات التي على أساسها يقوم هذا البحث المتواضع هي ثلاث:

1. ما نوع الخدمات المكتبية التي أفرزها التطور التكنولوجي في مجال المعلومات والاتصالات؟
2. ما نوع الخدمات الرقمية التي تنص عليه المعايير العربية المستمدة من المعايير الدولية؟
3. ما هي الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية الجزائرية لمستفيديها عبر مواقع الانترنت؟

**حدود البحث:** الدراسة الميدانية تناولت مكتبات الجامعات الجزائرية (وليس المدارس العليا والوطنية) والتي تعرض خدماتها على مواقعها بشبكة الانترنت، وهي نوعان:

- المكتبات الجامعية التي تنتمي الى الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية  
RIBU

- المكتبات الجامعية التي لا تنتمي الى الشبكة الجهوية للمكتبات  
الجامعية RIBU

كما أن المكتبات الجامعية محور الدراسة هي فقط التي لديها موقع على الانترنت ، أما المكتبات التي ليس لها موقع على الانترنت فهي مستثناة و ان كانت محوسبة أو رقمية.

**أجزاء البحث:** تناول البحث ثلاثة أجزاء رئيسية، هي كالآتي:

**1. خدمات المعلومات الرقمية وفق المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية 1:**  
باعتبارها مرجعا معتمدا بمختلف المكتبات الجامعية العربية ، وهذه المعايير التي أعدها اتحاد الأفلي 1 العربي هي الأخرى مستمدة من معايير الافلا 1 العالمية.

**2. خدمات المعلومات الضرورية في البيئة الجامعية:**

وذلك بالاستناد الى جانبية أساييين ومتلازمين في مجال المكتبات، وهما:

- جانب الدراسات النظرية في ادب المكتبات،

- جانب التطبيقات العملية في ميدان المكتبات.

**3. خدمات المعلومات المتوفرة بالمكتبات الجامعية الجزائرية:**

وهي تضم خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية التي لديها موقع على شبكة الانترنت ، سواء كانت:

تعمل بشكل تعاوني ضمن شبكة المعلومات الجامعية RIBU1

- أو تعمل بشكل انفرادي وباستقلالية تامة.

ثم في الأخير تم عرض النتائج التي تم استخلاصها على ضوء ما تقدم من معلومات وبناء على مقارنة الموجود في واقع المكتبات الجامعية الجزائرية من خدمات مع ما يفترض أن تكون عليه الحال اما استنادا لأدبيات الموضوع وما تقتضيه الضرورة العملية أو ما جاءت به المعايير الدولية والعربية كمرجعية موضوعية.

## 1. خدمات المعلومات الرقمية وفق المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية:

أحصى المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية عددا من الخدمات وردت كالتالي 1:

- خدمات الاتصال بشبكة الانترنت: على مستوى المبنى (سلكية ولاسلكية)
- خدمات البريد الالكتروني لمنسوبي الجامعة تحت ادارة واشراف المكتبة.
- خدمات الاعارة الداخلية للحاسبات المحمولة أو اللوحية.
- خدمة الاعارة الداخلية للكاميرا الرقمية.
- الخدمة المرجعية الرقمية (الرد على الاستفسارات عبر قنوات الاتصال الرقمي):

- عن طريق البريد الالكتروني E .mail
- عن طريق مجموعة من الأسئلة والأجوبة المحددة مسبقا FAQ
- عن طريق الروابط للمجموعات المرجعية RSS
- الاتصال التفاعلي بالصورة والصورة والصوت في ساعات محددة

## CHAT

### - البحث في قواعد البيانات:

- الاتاحة من داخل المكتبة
- الاتاحة من خارج المكتبة وفق شروط معينة
- الاتاحة لقواعد بيانات بليوغرافية عالمية
- الاتاحة لقواعد بيانات نصوص كاملة عالمية
- الاتاحة لقواعد بيانات بليوغرافية عربية

- الاتاحة لقواعد بيانات نصوص كاملة عربية
- الاتاحة لقواعد بيانات مفتوحة المصدر (بالمجان)

#### - البث الانتقائي للمعلومات:

- الاحتفاظ بملفات يتم تحديثها أولاً بأول ببيانات عن المستخدمين تعكس الاهتمامات البحثية والتعليمية.
- الحرص على المضاهاة الدورية للإضافات الجديدة من مصادر المعلومات وملف المستخدمين
- التواصل المستمر مع مجتمع المستخدمين للتعريف بمصادر المعلومات ذات الصلة أو موقع الاهتمام.

#### - الاذاعة الالكترونية لأبرز الأخبار والأحداث بالمكتبة:

- ادارة وتنظيم الخدمة من خلال موقع المكتبة على الانترنت
- تتضمن الخدمة كافة الأنشطة من محاضرات وندوات وغيرها يتم بثها على مدار الساعة
- تضع المكتبة الخطط المستقبلية لمواكبة التطبيقات الحديثة في مجال بث المحتوى السموع والمرئي.

#### - المسح الرقمي لمصادر المعلومات التقليدية:

- معمل مجهز بالأفراد والأجهزة لعمل المسح الرقمي للمصادر
- سياسة للتحويل الالكتروني أو رقمنة مجموعات المكتبة
- اتاحة المكتبات الرقمية والارشيفات والمستودعات الرقمية
- سياسة لخدمة مرافق الجامعة ووحداتها الأخرى في مشروعات التحويل الالكتروني.

#### 2. خدمات المعلومات الضرورية في البيئة الجامعية:

أحصت الدراسة التي بين أيدينا عددا من الخدمات التي تعتبر الأكثر تداولا في وسط المكتبات الجامعية ، والتي تم اختيارها من أجل قياس مدى توفرها

بالمكتبات الجامعية الجزائرية، حيث أن عددا معتبرا منها سبق ذكره في المعيار العربي، الا أننا أدمجنا بعض الخدمات وأجزناها فيما يلي:

### 1. موقع المكتبة: يضم عددا من البيانات ، نخص بالذكر:

- تقديم المكتبة
- اجراءات التسجيل
- مواعيد فتح المكتبة
- مصالح المكتبة
- للاتصال بالمكتبة

### 2. فهرس المكتبة:

يقصد به الفهرس المباشر الموجود على الخط لجمهور المستفيدين أي OPAC تعد الفهارس بمختلف أشكالها وأنواعها الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما تقتنيه المكتبة من مصادر المعلومات وقد اتجهت معظم المكتبات إلى تحويل هذه الفهارس من الطريقة اليدوية التقليدية إلى الطريقة الآلية وإتاحتها للمستفيدين عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

ويمكن القول أن صورة المكتبة تكمن في فهرسها، فهو الواجهة التي يتعامل معها رواد المكتبة أو زوارها على الموقع بالشبكة.

### 3. الخدمة المرجعية: المقصود بها هي كافة الأسئلة والاستفسارات التي

ترد إلى قسم المراجع من قبل الرواد والباحثين " 1 ، ويكون التواصل بين المكتبي والمستفيد بطرق عديدة:

- عن طريق البريد الالكتروني E .mail
- عن طريق مجموعة من الأسئلة والأجوبة المحددة مسبقا FAQ
- الاتصال التفاعلي بالصورة والصوت في ساعات محددة CHAT

### 4. مصادر المعلومات الالكترونية:

تضم مختلف مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة سواء :

على الخط: من خلال الاتصال بشبكة الانترنت

خارج الخط: من خلال استخدام الأقراص الضوئية CD التي تشمل:

- الكتب الالكترونية
- القواميس والموسوعات الالكترونية
- الأدلة...

5. البحث في قواعد البيانات : سواء منها:

- الداخلية الخاصة بالمكتبة:
- المحلية أو الخارجية (العربية او العالمية) التي تشترك فيها المكتبة
- المفتوحة المصدر (اي المجانية)

6. خدمة الاحاطة الجارية: وهى إحاطة المستفيد بكل ما يستجد من أوعية

معلومات جديدة وصلت المكتبة ايضاً إعلام المستفيد بكل ما يستجد من أنشطة المكتبة ومركز المعلومات. كما يمكن إحاطة المستفيد بمستجدات المكتبة من مصادر متعددة:

- موقع المكتبة
- مواقع التواصل الاجتماعي facebook, twitter, Youtube, wikipédia, blogs
- الخلاصات السريعة RSS fils

7. البث الانتقائي للمعلومات:

من أهم تطبيقات وخدمات الانترنت وهى إحاطة المشترك في هذه القائمة بكل ما يستجد في المجموعة التي يشترك فيها من خلال البريد الالكتروني ويمكن للمكتبة من حصر عناوين البريد الالكتروني الخاصة بالمستفيدين وإعدادها في شكل قوائم حتى يتسنى لها من إرسال كل ما يستجد في المكتبة من أعمال وأنشطة على شكل قوائم بريدية بواسطة البريد الالكتروني. 1

والخلاصات السريعة RSS fils لها دور كبير في افادة المستفيد بالمعلومات التي تهخص اهتماماته ، وبشكل دوري ومنتظم، دون اللجوء الى الدخول على المواقع التي يحتاجها في كل مرة.

## 8. الاعارة: بمستوياتها المختلفة:

- الاعارة الداخلية
- الاعارة الالخرجية
- الاعارة بين المكتبات

## 9. دليل المواقع: وهو عبارة عن دليل للمواقع المتاحة على الانترنت وعادة

يرتب هذا الدليل موضوعياً ويهدف هذا الدليل إلى توفير مجموعة كبيرة

من المواقع المنتقاة بدقة بغرض إفادة المستخدم. وتهدف هذه الخدمة الى:

- توجيه المستخدم إلى مواقع متميزة مثل المواقع المرجعية كالموسوعات ودوائر

المعارف والقواميس والمعاجم والأدلة والإحصائيات ومحركات البحث.

- توفير الوقت للمستخدم وإعفاءه من مشقة البحث.

- الحد من كثرة الاستفسارات من قبل المستخدمين للمكتبة.

يمكن اعتماد هذا الدليل نقطة انطلاق للبحث عن المعلومات من قبل المستخدم.

ويمكن أن يحتوى هذا الدليل على مجموعة عريضة ومتنوعة من المواقع

والصفحات المتاحة على الانترنت في مجالات مختلفة<sup>1</sup>

## 10. المشاركة في تنمية الرصيد:

ويكون ذلك بالطرق التالية:

- اقتراح كتاب
- اقتراح مصدر الكتروني: على الخط أو خارج الخط
- الابلاغ عن مواقع مفتوحة المصدر يمكن اضافتها.

## 3. خدمات المعلومات المتوفرة بالمكتبات الجامعية الجزائرية:

شملت الدراسة التي بين أيدينا مسحا شاملا للمكتبات الجامعية الجزائرية

المتواجدة على شبكة الانترنت، أي التي لديها موقعا على الانترنت، وقد ميزنا في

مسحنا هذا بين نوعين من المكتبات الجامعية:

1. مكتبات تنتمي الى شبكة RIBU: باعتبارها كانت السبابة للعمل فب

الفضاء الرقمي الشبكي.



2. مكتبات لا تنتمي الى شبكة RIBU : من أجل عرض مختلف التجارب على التراب الوطني، واختيارها كان على حسب تواجدها على شبكة الانترنت.

المكتبات الجامعية التي تنتمي الى شبكة RIBU: نذكر منها:

1. جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة
2. جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين باب الزوار
3. جامعة محمد بوقرة بومرداس
4. جامعة بجاية
5. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
6. جامعة مولود معمري: تيزي وزو
7. جامعة البليدة

ملاحظة: من ضمن أعضاء شبكة RIBU تم استثناء كل من:

- مكتبة cerist باعتبارها ليست مكتبة جامعية
  - مكتبة المدرسة الوطنية للإدارة
  - مكتبة المدرسة متعددة التقنيات -الحراش-
- باعتبارهما مكتبات مدارس وليس جامعات مثلما حددته الدراسة مسبقا.

المكتبات الجامعية التي لا تنتمي الى شبكة RIBU: نذكر منها:

1. جامعة باتنة
2. جامعة بسكرة
3. جامعة الجلفة
4. جامعة الشلف
5. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
6. جامعة قسنطينة 2

7. جامعة 8ماي 1945 قائمة

8. جامعة قاصدي مرباح ورقلة

9. جامعة مستغانم

10. جامعة فرحات عباس سطيف

11. جامعة تلمسان

أما بالنسبة للخدمات الرقمية المتواجدة بهذه المكتبات، فنستعرضها من خلال الجداول التالية التي جمعنا فيها الخدمات الخاصة بكل مكتبة جامعية:

1. جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة

الموقع الإلكتروني: <http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php#content>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=36&amp;Itemid=117">http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=36&amp;Itemid=117</a>	موقع المكتبة على الخريطة
<a href="http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=13&amp;Itemid=118">http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=13&amp;Itemid=118</a>	التسجيل بالمكتبة الجامعية
<a href="http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=11&amp;Itemid=120">http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=11&amp;Itemid=120</a>	أوقات العمل
<a href="http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=5&amp;Itemid=119">http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=5&amp;Itemid=119</a>	النظام الداخلي للمكتبة
<a href="http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=35&amp;Itemid=125">http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=35&amp;Itemid=125</a>	الإعارة بين المكتبات
<a href="http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=22&amp;Itemid=27">http://bu.univ-alger.dz/buarabe/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=22&amp;Itemid=27</a>	البحث الببليوغرافي

## 2. جامعة محمد بوقرة بومرداس

الموقع الإلكتروني: <http://www.univ-boumerdes.dz/>

الملاحظة	الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
عملي	<a href="http://dlibrary.umbb.dz:8080/jspui/community-list">http://dlibrary.umbb.dz:8080/jspui/community-list</a>	الانتاج العلمي للجامعة Documentation en ligne
عملي	<a href="http://catalogue.umbb.dz/bu2/">http://catalogue.umbb.dz/bu2/</a>	Le catalogue collectif de l'UMBB
عملي	<a href="http://bu.umbb.dz/index.php/inscription">http://bu.umbb.dz/index.php/inscription</a>	التسجيل المباشر
عملي	<a href="http://bu.umbb.dz/index.php/2013-05-06-09-01-37/plan">http://bu.umbb.dz/index.php/2013-05-06-09-01-37/plan</a>	خريطة الموقع
عملي	<a href="http://bu.umbb.dz/index.php/2013-05-06-09-01-37/horaires">http://bu.umbb.dz/index.php/2013-05-06-09-01-37/horaires</a>	مواعيد الفتح والاعلاق
عملي	<a href="https://www.sndl.cerist.dz/">https://www.sndl.cerist.dz/</a>	Documentation en ligne

## 3. جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين باب الزوار

الموقع الإلكتروني: <http://www.usthb.dz/bu/buarab/>

الملاحظة	الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
		فهرس Ribu
عملي	<a href="http://193.194.89.11/cataloguebuusthb/">http://193.194.89.11/cataloguebuusthb/</a>	فهرس مكتبة الجامعة
عملي	<a href="http://193.194.89.11/cataloguetheseusthb/">http://193.194.89.11/cataloguetheseusthb/</a>	فهرس الأطروحات
Site en construction	<a href="http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article35">http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article35</a>	فهرس الثقافة العامة
	<a href="http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article34">http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article34</a>	فهرس الكليات
Site en construction	<a href="http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article36">http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article36</a>	الفهارس عالمية
Site en construction	<a href="http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article27">http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article27</a>	خدمة: اقتراح كتاب
عملي	<a href="http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article40">http://www.usthb.dz/bu/buarab/spip.php?article40</a>	احصائيات

Mot(s) du titre	<input type="text"/>
Mot(s) auteur	<input type="text"/>
Mot(s) sujet	<input type="text"/>
<a href="#">AR</a>	Rechercher <a href="#">Recherche avancée</a>

Tous droits réservés ©

مثال لبطاقة الفهرس.

فهرس الكليات:

- [فهرس مكتبة كلية الكيمياء](#)
- [فهرس مكتبة كلية إلكترونيك و الإعلام الآلي](#)
- [فهرس مكتبة كلية الهندسة المدنية](#)
- [فهرس مكتبة كلية الهندسة مكانيك و الهندسة طرق](#)
- [فهرس مكتبة كلية الرياضيات](#)
- [فهرس مكتبة كلية الفيزياء](#)
- [فهرس مكتبة كلية البيولوجي](#)
- [فهرس مكتبة كلية العلوم الأرضية](#)

#### 4. جامعة بجاية

الموقع الإلكتروني: <http://www.univ-bejaia.dz/>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/catalogue.html">http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/catalogue.html</a>	فهرس المكتبة
<a href="http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/reglement.html">http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/reglement.html</a>	النظام الداخلي
<a href="http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/catalogue-collectif.html">http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/catalogue-collectif.html</a>	الفهرس المشترك

<a href="http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/services.html">http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/services.html</a>	الخدمات
<a href="http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/infrastructure-et-ressources.html">http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/infrastructure-et-ressources.html</a>	الهيكلية
<a href="http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/abonnement-en-ligne/34-abonnement-en-ligne.html">http://recherche.univ-bejaia.dz/index.php/abonnement-en-ligne/34-abonnement-en-ligne.html</a>	الاشتراك على الخط

### 5. جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

الموقع الالكتروني: <http://www.univ-ijel.dz/?lang=fr>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
/	لا يوجد خدمات 1

### 6. جامعة البليدة

الموقع الالكتروني <http://buc.univ-blida.dz/accueil.html>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
/	لا يوجد خدمات 1

### 7. جامعة مولود معمري: تيزي وزو

الموقع الالكتروني: <http://www.umtmo.dz/>

الملاحظة	الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
	<a href="http://www.catalogue-centre.arn.dz/">http://www.catalogue-centre.arn.dz/</a>	فهرس Ribu
	<a href="http://bumtmo.umtmo.dz/opac/">http://bumtmo.umtmo.dz/opac/</a>	فهرس مكتبة الجامعة
	<a href="http://www.umtmo.dz/buumtmo/facultes.htm">http://www.umtmo.dz/buumtmo/facultes.htm</a>	فهرس الكليات
	<a href="http://www.umtmo.dz/buumtmo/pret.htm">http://www.umtmo.dz/buumtmo/pret.htm</a>	الاعارة
	<a href="http://www.umtmo.dz/buumtmo/reglement.htm">http://www.umtmo.dz/buumtmo/reglement.htm</a>	النظام الداخلي

عملي	<a href="http://www.ummtto.dz/buummto/conditiona&lt;br/&gt;cces.htm">http://www.ummtto.dz /buummto/conditiona cces.htm</a>	شروط التسجيل
عملي	<a href="http://www.ummtto.dz/buummto/statistique.&lt;br/&gt;htm">http://www.ummtto.dz /buummto/statistique. htm</a>	الاحصائيات
عملي	<a href="http://www.ummtto.dz/buummto/suggestions.&lt;br/&gt;htm">http://www.ummtto.dz/ buummto/suggestions. htm</a>	الاقتراحات
	<a href="http://www.sudoc.abes&lt;br/&gt;.fr/">http://www.sudoc.abes .fr/</a>	Le catalogue du Système Universitaire de Documentation
عملي	<a href="http://catalogue.bnf.fr/j&lt;br/&gt;sp/recherchemots_simp&lt;br/&gt;le">http://catalogue.bnf.fr/j sp/recherchemots_simp le</a>	catalogue BNF
عملي	<a href="http://alkindi.ideo-&lt;br/&gt;cairo.org/controller.php&lt;br/&gt;?action=SearchIndex">http://alkindi.ideo- cairo.org/controller.php ?action=SearchIndex</a>	Le catalogue de la bibliothèque de IDEO (Egypte)

## 8. جامعة باتنة

موقع المكتبة: <http://bibliotheque.univ-batna.dz/>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=31&amp;Itemid=223">http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=31&amp;Itemid=223</a>	تقديم المكتبة
<a href="http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=115&amp;Itemid=225">http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=115&amp;Itemid=225</a>	التنظيم
<a href="http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=107&amp;Itemid=211">http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=107&amp;Itemid=211</a>	المتعاملين
<a href="http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=120&amp;Itemid=229">http://bibliotheque.univ-batna.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=120&amp;Itemid=229</a>	الاتصال

## 9. جامعة بسكرة

الموقع الالكتروني: <http://www.univ-biskra.dz>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://www.univ-biskra.dz/fac/fst/biblio/opac_css/index.php?lvl=infopages&amp;pagesid=45">http://www.univ-biskra.dz/fac/fst/biblio/opac_css/index.php?lvl=infopages&amp;pagesid=45</a>	نظام المعلومات على الخط SNDL

## 10. جامعة الجلفة

الموقع الالكتروني: <http://www.univ-djelfa.dz>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://www.univ-djelfa.dz/ar/index.php/2012-11-20-14-45-45/2012-11-20-14-46-46">http://www.univ-djelfa.dz/ar/index.php/2012-11-20-14-45-45/2012-11-20-14-46-46</a>	العمليات الفنية في المكتبة
نفس الموقع	التسجيل بالمكتبة
نفس الموقع	رواد المكتبة
نفس الموقع	رصيد المكتبة
نفس الموقع	خدمات المكتبة
نفس الموقع	مصالح المكتبة المركزية
نفس الموقع	القانون الداخلي للمكتبة

## 11. جامعة الشلف

الموقع الالكتروني: <http://www.univ-chlef.dz>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/bibliotheque-universitaire">http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/bibliotheque-universitaire</a>	تقديم المكتبة
<a href="http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/infos-pratiques">http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/infos-pratiques</a>	معلومات عملية
<a href="http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/fonds-documentaire">http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/fonds-documentaire</a>	رصيد المكتبة
<a href="http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/contact">http://www.univ-chlef.dz/uhbc/index.php/contact</a>	للاتصال

## 12. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

الموقع الإلكتروني: <http://www.univ-emir.dz/>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://www.univ-emir.dz/bib/bibindex6.php">http://www.univ-emir.dz/bib/bibindex6.php</a>	خدمات المكتبة
<a href="http://www.univ-emir.dz/bib/bibindex11.php">http://www.univ-emir.dz/bib/bibindex11.php</a>	المكتبة الرقمية
<a href="http://80.249.68.13/">http://80.249.68.13/</a>	الفهرس الإلكتروني اخر المقتنيات

## 13. جامعة قسنطينة 2

الموقع الإلكتروني: <http://www.univ-constantine2.dz/>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/">http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/</a>	الاعارة
<a href="http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/">http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/</a>	الفهرسة
<a href="http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/">http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/</a>	خدمة الاحاطة الجارية
<a href="http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/">http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/</a>	قاعة المطالعة
<a href="http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/">http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/</a>	قاعة الانترنت
<a href="http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/">http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/</a>	الاحصائيات
<a href="http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/">http://www.univ-constantine2.dz/bibliotheque/bibliotheque-ntic/</a>	أوقات العمل



#### 14. جامعة 8 ماي 1945 قالمة

الموقع الالكتروني: <http://www.univ-guelma.dz/>

الموقع الخاص بالمكتبة: <http://www.univ-guelma.dz/bibliotheque/bibliotheque.asp>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://www.univ-guelma.dz/bibliotheque/fond.asp">http://www.univ-guelma.dz/bibliotheque/fond.asp</a>	رصيد المكتبة
<a href="http://www.univ-guelma.dz/bibliotheque/bibliotheque.asp">http://www.univ-guelma.dz/bibliotheque/bibliotheque.asp</a>	تقديم المكتبة

#### 15. جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموقع الالكتروني: <http://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr/>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://bu.univ-ouargla.dz/">http://bu.univ-ouargla.dz/</a>	تقديم المكتبة مواعيد الفتح والاطلاق .....

#### 16. جامعة مستغانم

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://www.univ-mosta.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=70&amp;Itemid=54">http://www.univ-mosta.dz/index.php?option=com_content&amp;view=article&amp;id=70&amp;Itemid=54</a>	تقديم المكتبة

## 17. جامعة فرحات عباس سطيف

الموقع الالكتروني: <http://www.univ-setif.dz/>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/plan-du-site">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/plan-du-site</a>	خريطة الموقع
<a href="http://catalogue-biblio.univ-setif.dz/opac/">http://catalogue-biblio.univ-setif.dz/opac/</a>	الفهرس الالي
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/services/acquisitions">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/services/acquisitions</a>	الاقتناء
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/services/recherche-bibliographique">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/services/recherche-bibliographique</a>	البحث الببليوغرافي
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/fonds-documentaire/les-bases-de-donnees-et-les-abstracts-et-full-text">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/fonds-documentaire/les-bases-de-donnees-et-les-abstracts-et-full-text</a>	قواعد البيانات
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/fonds-documentaire">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/fonds-documentaire</a>	رصيد المكتبة
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/liste-des-ouvrages">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/liste-des-ouvrages</a>	قائمة الكتب
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/reglement-interieur">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/reglement-interieur</a>	النظام الداخلي
<a href="http://biblio.univ-setif.dz/index.php/infrastructures">http://biblio.univ-setif.dz/index.php/infrastructures</a>	البنية التحتية

## 18. جامعة تلمسان

الموقع الالكتروني: <http://bu.univ-tlemcen.dz/>

الموقع الخاص بالخدمة	الخدمات
<a href="http://bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrale/opac_css/">http://bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrale/opac_css/</a>	الفهرس على الخط
<a href="http://bu.univ-tlemcen.dz/spip.php?rubrique3">http://bu.univ-tlemcen.dz/spip.php?rubrique3</a>	النظام الداخلي للمكتبة
<a href="http://bu.univ-tlemcen.dz/spip.php?rubrique5">http://bu.univ-tlemcen.dz/spip.php?rubrique5</a>	الدوريات على الخط

نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق عرضه، يمكننا استنتاج ما يلي:

### 1. موقع المكتبة:

1. ليس هناك تقييد بتصميم شامل لموقع المكتبة، لا يشترط ان يكون موحدًا، لكن على الأقل يضم المعلومات الضرورية الخاصة بالتعريف بالمكتبة، وبنشأتها، ومصالحها، ونظامها الداخلي وكيفية الاتصال بها.

2. ضف الى ذلك أن المكتبات الجامعية لا تحوي جميعها مواقعًا لمكتباتها، خاصة اذا علمنا أن عدد الجامعات الجزائرية يتعدى المائة ( ما بين جامعة ومركز جامعي ومدرسة عليا ومدرسة وطنية) ، فالعدد الذي تم العثور عليه يعد قليلا جدا بالنسبة للمجموع العام للجامعات.

3. لا يوجد بوابة للمكتبات الجامعية يمكن من خلالها الدخول على مختلف المكتبات الجامعية، ما عدا مكتبات RIBU التي يمكن الدخول عليها من موقع واحد هو موقع الشبكة <sup>1</sup> أو موقع cerist1

### 2. فهرس المكتبة:

1. معظم المكتبات قيد الدراسة تنشر فهرسها على صفحة موقعها على الانترنت.

2. ليست جميع الفهارس عملية، منها ما هو موجود على الموقع لكن يتعذر الدخول فيه.

3. بعض المكتبات تنشر حتى فهارس مكتبات أخرى لها شهرة عالمية.

### 3. الخدمة المرجعية:

1. معظم الحالات لديها بريد الكتروني لكنه لا يستخدم في الخدمة المرجعية .

2. لا يوجد قائمة للأسئلة المتكررة FAQ بأي موقع .

3. ليس هناك استغلال لمواقع التواصل الاجتماعي ( المجانية) لتعزيز الخدمة المرجعية للمكتبة.

بالرغم من أن شبكة RIBU تتيح فضاء للحوار التفاعلي عبر Forum-Ribu مثلما تم التعرض إليه بالتفصيل فيما سبق من كتابات 1، إلا أنه يظل بدون فاعلية تذكر.

#### 4. مصادر المعلومات الالكترونية:

1. عدد قليل من المكتبات الجامعية يدعو لمثل هذه الخدمة.
2. أغلب المكتبات الجامعية لديها مختلف المصادر الالكترونية لكن لا تحسن استغلالها عن بعد.
3. غياب استغلال المصادر الالكترونية على توفرها بالمكتبة يعكس عجز المكتبة في التسيير.
5. البحث في قواعد البيانات :

1. معظم المكتبات تعلن عن أسماء قواعد البيانات التي تشترك فيها ، لكن لا توفر إمكانية الدخول على قواعد البيانات من موقع المكتبة الجامعية.
2. بعض المكتبات لديها قواعد بيانات لكن لا تشير اليها اطلاقا في موقع المكتبة ولا تعلن عنها يعلم بها الرواد وزوار الموقع وفي هذا تفويت لفرصة الاشهار من على الموقع مباشرة.

3. المكتبات التي تتيح امكانية استغلال المصادر الالكترونية تضع اجراءات أمنية صارمة للدخول (التسجيل بالمكتبة، إذن بالاستخدام، كلمة المرور..)

#### 6. خدمة الاحاطة الجارية:

1. لا يوجد استغلال لخدمات الواب 2.0 ، لا سيما ما تعلق منها باستخدام خلاصات Fils RSS

2. كما أن التواصل عبر الشبكات الاجتماعية غائب تماما لاعلام المستخدمين بما هو جديد.

3. حتى صفحات موقع المكتبة الجامعية لا تستغل للاحاطة الجارية.

7. البث الانتقائي للمعلومات:

1. غياب القوائم البريدية للتعامل مع فئة المستخدمين بشكل فاعل وفعال.

2. انعدام وجود فكرة التعامل مع ملفات المستخدمين كل حسب اختصاصه لتزويده بما يهمله وحده.

3. غياب استغلال خلاصات RSS لما قد توفره من مزايا عديدة في البث الانتقائي للمعلومات.

8. الإعارة:

بالرغم من وجود ثلاثة أنواع من الإعارة ، إلا أنها لا تعمل بتاتا في البيئة الرقمية، سواء:

1. الإعارة الداخلية: موجودة فقط بالنمط التقليدي

2. الإعارة الخارجية: لا يمكن التعامل بغير مبدأ "التسليم باليد"

3. الإعارة بين المكتبات: التي لا يوجد لها تطبيق في الواقع.

9. دليل المواقع:

1. كثير من المكتبات نجدها تضع عددا من المواقع الأخرى على صفحة موقعها.

2. البعض الآخر لا يقوم بمثل هذه الخدمة بالرغم من أهميتها في استكمال نقص المكتبة.

3. بعض المواقع في الدليل لا يمكن الدخول إليها وتحتاج الى تحيين مستمر في عناوينها.

10. المشاركة في تنمية الرصيد:

1. لا يوجد خانات مخصصة لاقتراح كتب للمكتبة.

2. لا يوجد أيضا إمكانية لاستقبال اقتراحات لمصادر إلكترونية يمكن إفادة المكتبة بها.

3. لا مجال لإشراك المتخصصين في مختلف العلوم لاقتراح مصادر مجانية مفتوحة المصدر يستفيد منها الجميع وقد تغطي النقص الفضيع في مجموعات مكتباتنا لا سيما الحديث منها.

وغياب مثل هذا العنصر في العمل المكتبي يعني المساهمة في تعطيل المبدأ الخامس من مبادئ المكتبة التي جاء بها رانجاناتان و لذي ينص فيها على أن " المكتبة كائن نام" .

وبتعطيل هذا المبدأ، يزول العجب لمعرفة السبب، سبب المشاكل التي تتخبط فيها معظم مكتباتنا التي تفوت عليها فرص التطور التكنولوجي لتطوير خدماتها ومسايرة جيل سينشأ ، مكره لا بطل، ومضطر غير مخير للتحديث بلغة عصره، الكمبيوتر والانترنت، فإما أن تنهيا مكتباتنا لمثل هذا الجيل بما يوافقه من خدمات رقمية ومتطلبات عصرية ذات التطور السريع و المتلاحق أو تركز على الصف وتترك الحلبة لغيرها ممن يجيدون لغة هذا الجيل ، وحينها سيكون البقاء للأقوى.

### المراجع:

1. غالب عوض النوايسة" خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان: دار صفاء،1421، 2000. ص312.
2. محمد بن صالح الطيار، خدمات المعلومات / المعلوماتية ، ع8
3. وهيبه غرارمي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . ط.2. ديوان المطبوعات الجامعية، 2012
4. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم.نوفمبر 2013، 132ص
5. www.afli.info
6. www.ifla.org
7. www.ribu-dz.org
8. http://bu.univ-alger.dz
9. www.cerist.dz

[www.univ-boumerdes.dz](http://www.univ-boumerdes.dz) .10  
[www.usthb.dz/bu](http://www.usthb.dz/bu) .11  
[www.univ-bejaia.dz](http://www.univ-bejaia.dz) .12  
[www.univ-jijel.dz](http://www.univ-jijel.dz) .13  
[buc.univ-blida.dz](http://buc.univ-blida.dz) .14  
[www.ummtto.dz](http://www.ummtto.dz) .15  
[www.univ-batna.dz](http://www.univ-batna.dz) .16  
[www.univ-biskra.dz](http://www.univ-biskra.dz) .17  
<http://www.univ-djelfa.dz> .18  
[www.univ-chlef.dz](http://www.univ-chlef.dz) .19  
[www.univ-emir.dz](http://www.univ-emir.dz) .20  
[www.univ-constantine2.dz](http://www.univ-constantine2.dz) .21  
[www.univ-guelma.dz](http://www.univ-guelma.dz) .22  
[www.univ-ouargla.dz](http://www.univ-ouargla.dz) .23  
[www.univ-setif.dz](http://www.univ-setif.dz) .24  
<http://bu.univ-tlemcen.dz> .25  
<http://www.univ-mosta.dz> .26